S/1997/55
20 January 1997
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة من الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أرفق بهذه الرسالة، نص البروتوكول المعني بالمسائل المتعلقة باللاجئين، الذي وقعته رؤساء وفود كل من حكومة جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة بحضور الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في طهران.

وسيكون من دواعي تقديري العظيم أن تعمم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كمال خرازي

السفير

الممثل الدائم

١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

مرفق

[الأصل: بالروسية]

بروتوكول بشأن اللاجئين موقَّع في طهران

في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

بغية التغلب على آثار الحرب الأهلية، ولتحقيق السلم والوفاق الوطني في البلد، ووفقاً لبروتوكول ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ المتعلق بالمبادئ الأساسية لإقرار السلم والوفاق الوطني في طاجيكستان، اعتمد في موسكو في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر البيان المشترك بشأن نتائج الجولة الرابعة من المحادثات الدائرة بين الطاجيكيين والمعقودة في آلماتي، والنداء الموجه من رئيس جمهورية طاجيكستان، السيد إوموالي س. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، السيد س. أ. نوري، إلى مواطنيهما الذين أُجبروا على مغادرة البلد، حيث اتفق وفدا جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحدة (المشار إليهما هنا بالأطراف) على ما يلي:

١ - تعزيز الجهود المتبادلة لكفالة العودة الطوعية الآمنة والمشرقة لجميع اللاجئين والمشردين رغماً عن إرادتهم إلى أماكن إقامتهم الدائمة، والانهاء من هذه العملية في غضون فترة مدتها من ١٢ إلى ١٨ شهراً من تاريخ التوقيع على هذا البروتوكول. ولكي تكفل السلامة والشرف والكرامة للاجئين، تناشد الأطراف الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقديم مساعدتها لضمان الأمن للعائدين من اللاجئين والمشردين رغم إرادتهم وأن ترسخ وجودها، وتوسع نطاقه، في الأماكن التي كان هؤلاء الأشخاص يعيشون فيها من قبل.

٢ - تتحمل حكومة جمهورية طاجيكستان واجب إعادة إدماج العائدين من اللاجئين والأشخاص المشردين رغم إرادتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلد، بما في ذلك توفير المساعدة الإنسانية والمالية، والمساعدة على إيجاد أعمال ومساكن، واستعادة جميع حقوقهم كمواطنين في جمهورية طاجيكستان (بما في ذلك حقهم في استعادة بيوتهم وممتلكاتهم، وإيجاد العمل المستقر المضمون) وعدم الشروع في اتخاذ إجراءات جنائية ضد العائدين من اللاجئين أو الأشخاص المشردين رغم إرادتهم بسبب مشاركتهم في المجابهة السياسية والحرب الأهلية، بموجب التشريع المطبق في الجمهورية.

٣ - قررت الأطراف استئناف أعمال اللجنة المشتركة المعنية باللاجئين، وتحديد نظام أساسي للجنة بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في غضون شهر واحد من تاريخ التوقيع على البروتوكول.

٤ - قررت الأطراف، توجيه أمر إلى اللجنة المشتركة بالاشتراك مع السلطات المحلية والمعارضة الطاجيكية الموحدة، للقيام بزيارات دورية لمعسكرات اللاجئين في جمهورية أفغانستان الإسلامية، وفي

الأماكن التي توجد فيها تجمعات للاجئين في بلدان رابطة الدول المستقلة، ولمقاطعات جمهورية طاجيكستان التي يعتزم اللاجئين والأشخاص المشردون العودة إليها، وذلك في الفترة التي يجري فيها تنفيذ هذا البروتوكول، وفقا لجدول زمني منفصل. وستنظم اللجنة المشتركة زيارات مماثلة إلى الأماكن التي توجد فيها تجمعات للأشخاص المشردين رغم إرادتهم. وستتفق اللجنة المشتركة على الجدول الزمني المشار إليه أيضا في غضون شهر واحد من تاريخ التوقيع على هذا البروتوكول.

٥ - تناشد الأطراف حكومات رابطة الدول المستقلة النظر في إصدار وثائق هوية مؤقتة للاجئين من طاجيكستان، والقيام بتدابير إضافية، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لضمان سلامة اللاجئين وحماية شرفهم وكرامتهم.

٦ - تعرب الأطراف عن امتنانها العميق للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبلدان المانحة ومؤسسة آغاخان لما قدمته من مساعدة، كما تحثها في الوقت ذاته، وتحث صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمصرف الأوروبي للتنمية، والمصرف الإسلامي، ومؤسسة آغاخان على توفير دعم مالي ومادي إضافي هام للاجئين والأشخاص المشردين رغم إرادتهم وللجنة المشتركة المعنية باللاجئين، وأيضا من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني الذي دمرته الحرب وتحسين رفاه الشعب.

(توقيع) أ. توراجونزوداه
رئيس وفد المعارضة
الطاجيكية المتحدة

(توقيع) ت. نازاروف
رئيس وفد حكومة جمهورية
طاجيكستان

(توقيع) غ. ميريم
الممثل الخاص للأمين العام